[83] الخبر الثاني عشر: " من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي، ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه، وليقتد بالائمة من بعدي، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما، فيول للمكذبين من امتي القاطعين فيهم صلتي لا أنا لهم ا شفاعتي " ذكره صاحب الحلية أيضا. الخبر الثالث عشر: " بعث رسول ا صلى ا عليه واله خالد بن الوليد في سرية و بعث عليا في سرية اخرى وكلاهما إلى اليمن، وقال: إن اجتمعتما فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده، فاجتمعا وأغارا وسبيا نساء وأخذ أموالا وقتلاناسا، وأخذ علي عليه السلام جارية فاختصها لنفسه، فقال خالد لاربعة من المسلمين منهم بريدة الاسلمي: اسبقوا إلى رسول ا صلى ا عليه واله فاذكروا له كذا واذكروا له كذا لامور عددها على علي عليه السلام فسبقوا إليه فجاء واحد من جانبه فقال: إن عليا فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء الآخر من الجانب الآخر فقال: إن عليا فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء بريدة الاسلمي فقال: يا رسول ا إن عليا فعل كذا وأخذ جارية لنفسه، فغضب حتى احمر وجهه وقال: دعوالي عليا - يكررها - إن عليا مني وأنا من علي، وإن حظه في الخمس أكثر مما أخذ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي " رواه أبو عبد ا أحمد في المسند غير مرة، ورواه في كتاب فضائل علي عليه السلام ورواه أكثر المحدثين. الخبر الرابع عشر " كنت أنا وعلي نورا بين يدي ا عزوجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق آدم قسم ذلك [النور] فيه وجعله جزئين: فجزء أنا وجزء علي " رواه أحمد في المسند وفي كتاب فضائل علي عليه السلام وذكره صاحب كتاب الفردوس، وزاد فيه: ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب، فكان لي النبوة ولعلي الوصية. الخبر الخامس عشر " النظر إلى وجهك يا علي عبادة، أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، من أحبك أحبني، وحبيبي حبيب ا، وعدوك عدوي وعدوي عدو ا، الويل لمن أبغضك " رواه أحمد في المسند، قال: وكان ابن عباس يفسره